وصايا العلماء عند حضور الموت

عبيد ا عن أبي إدريس الخولاني قال مرض أبو الدرداء مرضه الذي مات فيه وكثر العواد في منزله فأخرجوه إلى كنيسة النصارى فجعل الناس يعودونه أر سالا فجاء أبو إدريس إلى أبي الدرداء وهو يجود بنفسه فتخطى الناس حتى جلس عند رأسه فقال أبو إدريس ا أكبر ا اكبر فجعل يكثر فرفع أبو الدرداء رأسه فقال إن ا D إذا قضى قضاءا احب إن يرضى به ثم قال ألا رجل يعمل لمثل مصرعي هذا إلا رجل يعمل لمثل ساعتي هذه ثم قضى .

أخبرنا أبي قال قال نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثني أبي قال نا عبد ا بن المبارك قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد ا بن أبي المهاجر قال لما حضرت أبى الدرداء الوفاة جعل يقول من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه قال وجاءه أبنه بلال بن أبي الدرداء فقال قم عني ثم قال ونقلب أفئدتهم وأبصارهم [الأنعام 110] ثم يردد من يعمل لمثل مضجعي هذا من يعمل لمثل ساعتي هذه حتى قضى